

## النهاية في غريب الأثر

- { خصل } ... فيه [ أنه خطب الأنصار فبكوا حتى أخصلوا لِحاهم ] أي بلسوها بالدُّموع . يقال خِضِلَ واخْضَلَّ إذا نَدِيَ وأخصلته أنا .
- ومنه حديث عمر [ لمّا أنشد الأعرابي :  
- ياءُمرَ الخيبر جُزيتَ الجَنَّةُ ° .  
الآبيات بكى عمر حتى اخصلَّت لِحيتُهُ .  
( س ) وحديث النجاشي [ بكى حتى اخصل لِحيتَه ] .  
( ه ) وحديث أمّ سليم [ قال لها خصللي قنارِ عك ] أي نَدِّي شَعْرَكَ بالماء والدُّمُوع ليذهب شَعْرَتُهُ . والقنارِعُ : خصل الشَّعَر .  
( س ) وفي حديث قُيسٍ [ مُخْضَوَضِلَّةُ أَعْصَانُهَا ] هو مُفْعَوِعِلَّةٌ منه للمُبَالَغَةِ .  
( ه ) وفي حديث الحجاج [ قالت له امرأة : تَزَوَّجَنِي هَذَا عَلَى أَنْ يُعْطِيَنِي خَصْلًا نَبِيلًا ] تعني لؤلؤًا صافيًا جيِّدًا . الواحدة خَصْلَةٌ والنَّبِيلُ : الكَبِيرُ يقال دُرَّةٌ خَصْلَةٌ